

مطرٌ، مطرٌ، مطرٌ، ما أعذبه! ما أمره! أحبه، أخشاه، أترقبه وأتمنى استمراره وأتمنى انقطاعه. أصواته الناقرة، الضاربة، المخرخرة تثيرني فأريد الحب والغناء، وأريد التلاشي والفناء، كان يملأ الوديان والطرق ويهزأ من بيوتنا ويحترق سُقوفها المسكينة بحثًا عن بواطنها وأسرارها، وهل للفقراء أسرار؟ وهل للأطفال أسرار؟، ليتصّبب عليهم المطر في الليل والنهار؟ ينزل جميلًا في أبهى منظر، ينزل على رسله ناقرًا أوراق الشجر، ناقرًا زجاج النوافذ بحنان، يتلو في تهادي ونشوان أحلى القصائد، ... وينفجر قوس قزح فوق الهضاب. ثم يعود المطر ويزمزم ويخبط ويقرع ويرسل غربان الطوفان في أرجاء الأرض.

ما أطيّب السير والمطر في أول الليل على الأرصفة في المدينة، والماء ينزل عنها إلى السواقي، وهؤلاء الناس يُسرعون الخطى ويتقون البلل بالجرائد وبالمعاطف. وما أطيّب التخبط في البرك الصغيرة المضاءة بألوان المصاييح، والشعر يتلبّد أكثر فأكثر على الرأس وحول الوجه، واللُفاف الصوفي حول العنق، وهذا المعطف الأسود الثقيل يلفني بعطف نبيل ومحبة فاخرة يستدعي نخوة الدفء لإنقاذني من وحش البرد الكاسر.

جبرا إبراهيم جبرا - البحث عن وليد مسعود - بتصريف.

الأسئلة

أفهم النص:

- ① اختر عنوانًا مناسبًا للسند.
- ② كيف وصف الكاتب المطر في بداية السند؟

- ③ دَلَّت الفقرة الثَّانِيَّة على إعجاب الكاتب بحالة من حالات نزول المطر، اذكرها.
- ④ أذكر الأجواء السَّائدة التي يعيشها النَّاس أثناء نزول المطر.
- ⑤ استخرج من السَّنَد التَّراكيب التي تجدها تجسد صوت المطر.
- ⑥ استخرج من السَّنَد ضدَّ كلمة: ما أحلاه، الأغنياء، ثمَّ وظَّف كلَّ كلمة في جملة مفيدة من إنشائك.

أوظف قواعد لغتي:

- ① أعرب ما تحته خط في السَّنَد إعرابًا تامًّا.
- ② استخرج من السَّنَد ما يفيد التَّوكيد وبيِّن نوعه.
- ③ استخرج من السَّنَد.

كلمة حذف منها الألف	كلمة تحوي على ألف لينة	كلمة معرفة ب(ال) الشمسية	كلمة معرفة ب(ال) القمرية
.....

- ④ ضَع كلمة المفعول لأجله في الفراغ المناسب للجمل التَّالية:
(استعدادا، ابتغاء، رغبة):

- يتواصل الأقارب في الأعياد في الغفران.
- يُحضر المؤمن نفسه جيدا لشهر رمضان
- يحافظ المؤمن على صلواته مرضاة الله.

أذوق النَّص:

- ① استخرج من السَّنَد أسلوبًا إنشائيًا طلبيا
- ② استخرج من السَّنَد أسلوبًا إنشائيًا غير طلبيا.

3 حدّد السّجع في الفقرة التّالية:

(وهل للأطفال أسرار؟، ليتصّبب عليهم المطر في اللّيل والنّهار؟ ينزل جميلاً في أبهى منظر، ينزل على رسله ناقراً أوراق الشّجر، ناقراً زجاج النوافذ بحنان، يتلو في تهادي ونشوان أحلى القصائد).

الإنتاج الكتابي:

♦ السّياق:

«خرجت من المدرسة، وأنت في طريقك إلى المنزل، فجاك نزول المطر بغزارة شديدة».

♦ التّعليمة:

أكتب فقرة من عشرة أسطر تسرد وتصف فيها حالتك تلك، موظفاً نعوتاً وأحوالاً ومفعولاً لأجله وإنشاءات طلبية وما يفيد التّوكيد والتّعليل ومحترماً علامات الوقف.

الموضوع الثاني:

أفهم النَّصَّ:

- ① العنوان المناسب: (مطر، نزول المطر)
- ② وصف الكاتب المطر في بداية السند بأنه: ما أعذبه! ما أمره! أحبه، أخشاه، أترقبه وأتمنى استمراره وانقطاعه.
- ③ الكاتب معجب بحالة نزول المطر في أول الليلة وعلى أرضفة المدينة.
- ④ الأجواء السائدة التي يعيشها الناس أثناء نزول المظر أنهم يسرعون الخطى ويتقون البلل بالجرائد وبالمعاطف.
- ⑤ التراكيب التي تجسد صوت المطر:
(أصواته الناقرة / ناقراً أوراق الشجر، ناقراً زجاج النوافذ / ويزمزم ويخبط).
- ⑥ التضاد:

الكلمة	ضدها	التوظيف
ما أحلاه	ما أمره	ما أمر ذلك اليوم الذي غمر فيه الطوفان حيناً.
الأغنياء	الفقراء	فصل الشتاء غالباً ما يميز الفقراء عن الأغنياء.

أوظف قواعد لغتي:

① الإعراب:

الكلمة	إعرابها
المطر	مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
والشعر	الواو: واو الحال / الشعر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يتلبّدُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية (يتلبّدُ) في محل رفع خبر المبتدأ (الشعر)، والجملة الاسمية (الشعرُ يتلبّدُ) واقعة في محل نصب الحال ورابطها الواو.
الخطي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.
بحثًا	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

③ التوكيد:

ما يفيد التوكيد	و
مطر مطر مطر	التكرار

④ الاستخراج:

كلمة حذف منها الألف	كلمة تحوي على ألف لينة	كلمة معرّفه (ال) لسمس	د
هذا	النّهار	السّير	المعطف

- ④ وضع كلمة المفعول لأجله الفراغ المناسب للجمل التالية: (استعدادا، ابتغاء، رغبة).
- يتواصل الأقارب في الأعياد رغبة في الغفران.
 - يُحضر المؤمن نفسه جيدا استعدادًا لشهر رمضان.
 - يحافظ المؤمن على صلاته ابتغاء مرضاة الله.
- أَتَذَوِّقُ النَّصَّ:

① ② الاستخراج:

الإنشاء الطلبي	د
وهل للأطفال أسرار؟	ما أعذبه!

③ تحديد السّجع في الفقرة التالية:

(وهل للأطفال أسرار؟، ليتصبّب عليهم المطر في الليل والنّهار؟ ينزل جميلا في أبهى منظر، ينزل على رسله ناقراً أوراق الشّجر، ناقراً زجاج النوافذ بحنان، يتلو في تهادي ونشوان أحلى القصائد).

جمال الطبيعة يأسرك ويغريك ويدخلك عالم الفرح البهيج، لكن للطبيعة قوانين أخرى، قد تسعدك أحياناً وتربكك في أخرى. وما نزول المطر إلا أحد قوانين هذه الطبيعة الربانية، فهو نعيم وفرح في أغلب حالاته، لكنه أحياناً يفاجئك بشدة، فتود لو أنك كنت محتاطاً لذلك.

كنت قد خرجت من المدرسة سعيداً بعد تحصيلي على علامة ممتازة في اللغة العربية، كان الجو يبدو معتدلاً صعدت الحافلة مسرعاً طلباً في حجري مقعداً، وبعد مسيرة أكثر من ثلاثين دقيقة، نزلت منها، فبدت لي أنّ حالة الجو في تغير؛ لأن الغيوم بدأت تتشكل فوقي ومعطف الريح بدأ يصفعني، أسرعرت الخطى ناحية المنزل لأنني سوف أسير قرابة خمس عشر دقيقة، وبينما أنا أسارع الخطوات، سارع المطر قبلي وفاجأني، لقد كان يهطل بغزارة شديدة، حاولت أن أجد مكاناً أختبئ فيه من المطر، لكنني لم أجد، فما كان مني أن وضعت المحفظة فوق رأسي وحركت دواليب قدمي بحركة سريعة جداً، حتى بلغت شجرة صغيرة واحتميت بها.

كان مسلك المنزل خالياً من المارة والسيارات والمطر ما زال يهطل ويهطل والشجرة أصبحت لا تستطيع حتى حماية نفسها، وبدأ البلل يُصيبني، فقلت مخاطباً نفسي: لا مفر من الأمر، هيا، أسرع أكثر؛ فانطلقت كالبرق والمطر ينطلق كالسهم فوقي وعندما قطعت نصف الطريق وقطع المطر كلي بلل، وفقدت الأمل. لحقت بي سيارة عمي وتوقفت بجانبني، لكن المطر بدوره توقف، بعد أن فعل فعلته بحالتي.